

بحار الأنوار

[82] مناجاتك وطول صلاتك ما رأيناك صنعته (1) بأحد قبلها، قال: أما تكفيني إياها
فإني لما قلت لها: يعرض الناس عراة يوم يحشرون من قبورهم، فصاحت وقالت: واسو أتاها !
فألبيتها ثيابي، وسألت أبا في صلاتي عليها أن لا يبلي أكفانها حتى تدخل الجنة، فأجابني إلى
ذلك، وأما دخولي في قبرها فإني قلت لها يوما: إن الميت إذا أدخل (2) قبره وانصرف الناس
عنه، دخل عليه ملكان: منكر ونكير فيسألانه، فقالت: واغوثاه با، فما زلت أسأل ربي في
قبرها حتى فتح لها روضة من قبرها إلى الجنة، وروضة من رياض الجنة (3). 24 - ض: توفي
أبو طالب عم النبي وله صلى الله عليه واله ست وأربعون سنة وثمانية أشهر وأربعة وعشرون
يوما. والصحيح أن أبا طالب توفي في آخر السنة العاشرة من مبعث رسول الله صلى الله عليه
واله، ثم توفيت خديجة بعد أبي طالب بثلاثة أيام، فسمى رسول الله صلى الله عليه واله ذلك
العام عام الحزن (4) 25 - يج: روي أن النبي صلى الله عليه واله لما رجع من السرى (5) نزل
على أم هانئ بنت أبي طالب فأخبرها فقالت: بأبي أنت وأمي والله لئن أخبرت الناس بهذا
ليكذبنك من صدقك، وكان أبو طالب قد فقدته تلك الليلة فجعل يطلبه، وجمع بني هاشم ثم
أعطاهم المدي وقال: إذا رأيتموني أدخل وليس معي محمد فلتضربوا وليضرب كل رجل منكم
جليسه، والله لا نعيش نحن ولاهم وقد قتلوا محمدا، فخرج في طلبه وهو يقول: يالها عظيمة إن
لم يواف رسول الله مع الفجر، فتلقاه على باب أم هانئ حين نزل من البراق فقال: يا ابن أخي
انطلق فادخل في بين يدي المسجد، وسل سيفه عند الحجر وقال: يا بني هاشم أخرجوا مداكم،
فقال: لو لم أره ما بقي منكم سفر ولا عشنا، فاتقته قريش منذ يوم أن
_____ (1) في (ك): صنعت. (2) في المصدر: إذا دخل.
(3) بمائر الدرجات: 71. وفي (ك) حتى فتح لها روضة (باب ط) من قبرها إلى الجنة، وقبرها
روضة من رياض الجنة. (4) قصص الانبياء مخطوط وصدر الحديث في (ك) و (ت): توفي أبو طالب
عن النبي (ب). (5) السرى - بضم السين -: السير في الليل. والمراد هنا المعراج.